

أضواء البيان | المقدمة والفاتحة (5-5) | معالي الشيخ د.

عبدالكريم الخضير.

عبدالكريم الخضير

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سبسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم بمحسان الى يوم الدين. قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى - 00:00:08 المسألة الثالثة اما تأخير البيان الى الوقت الى الحاجة الى العمل به. فالتحقيق انه جائز وواقع وهو مذهب الجمهور. ومقابله ثلاثة اقوال اخر الاول انه لا يجوز مطلقا. الثاني انه يجوز في المجمل دون ما له ظاهر غير مراد - 00:00:35 العامي والمطلق الثالث عكس هذا وهو جوازه فيما له ظاهر غير مراد دون المجمل وهو ابعدها والى هذه رب العالمين وصلى الله وسلم وببارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. فما تأخير البيان عن - 00:01:05 وقت الحاجة فقد تقدم انه لا يجوز واما تأخيره الى وقت الحاجة فهذا هو مقتضى وجود المجمل والمبين لانه لا يعرف مجمل نزل بيانه معه نص مجمل نزل بيانه معه - 00:01:27

في اية واحدة انما ينزل مجمل ثم ينزل بيانه عند الحاجة اليه ثم كونه لا يجوز مطلقا تأخير البيان الى وقت الحاجة من يلزم عليه ان يكون البيان مع الاجمال - 00:01:49

في اية واحدة وهذا لا قائل به ولا حظ له من النظر ولا من الواقع يجوز في المجمل دون ما له ظاهر غير مراد كالعامي والمطلق في المجمل دون ما له ظاهر غير مراد كالعامي والمطلق - 00:02:07

العام يأتي ثم بعد ذلك يرد المخصوص والمطلق يأتي ثم يرد المقيد كلها لا تأتي الا في المخصوص المتصل في المخصوص المتصل بالاستثناء مثلا يأتي معه وما عدا ذلك فيأتي المجمل ثم يأتي بيانه عند الحاجة اليه ويأتي العام ثم يرد عليه ما يخصمه - 00:02:26 ثم يأتي ويأتي المطلق ثم يرد ما يقيده وهكذا نعم ايه يقول مسألة قطع الخف للمحرم بين النبي عليه الصلاة والسلام ان المحرم لا يلبس الخبز لا يلبس الخف الا ان لا يجد النعل فليلبس الخفين ولقطعهما اسفل من الكعبين - 00:02:55

هذا بين وهذا البيان حصل اين نعم في المدينة حصل في المدينة ثم في يوم عرفة ذكر ان المحرم لا يلبس الخف الا ان لا يجد نعلين في لبس خفين - 00:03:29

من دون امر بالقطع ولذا يختلف اهل العلم في قطع الخف لمن لا يجد النعل من قال بالرواية المقيدة مع انه متقدمة قال لابد من القطع ومن قال بالرواية المتأخرة واعتبرها ناسخة - 00:03:52

قال لا يحتاج الى قطع الاولون الذين قالوا بحمل مطلق على المقيد والامر بالقطع. قالوا انه تم البيان في اول مناسبة ولا يحتاج ان يتكرر البيان في كل مناسبة لا يحتاج ان يتكرر البيان في كل مناسبة اذا بين - 00:04:19

في مناسبة واحدة كفى واصحاب القول الثاني الذين يقولون انه لا يحتاج الى قاطع قالوا نعم حصل البيان لكن الحاجة الى البيان في الموضع الثاني ادعى منها في الموضع الاول - 00:04:43

لأنه في عرفة اجتمع الناس كلهم من سائر في الجهات وتكامل الحاج بينما الذين حضروا خطبته الاولى هؤلاء اقل بكثير من اولئك فمن لم يحضر يحتاج الى بيان لا سيما وهم الاكثر - 00:05:04

ورأوا ذلك ناسخا للامر بالقطع مع ان القاعدة عند اهل العلم انه اذا اتحد المطلق والمبين للحكم والسبب انه يحمل عليه وهذا يؤيد

قول من يقول بالقطع لكن اذا نظرنا الى القرينة - 00:05:25

التي صاحبت القول او دليل القول الثاني وجدنا ان هؤلاء الامم وهذه الجماعة غفرت تحتاج الى بيان اضافة الى ان القطع فيه اتفاف
ونهينا عن اضاعة المال الى غير ذلك من - 00:05:43

الحجج التي قال بها اصحاب القول الثاني هذا نوع من البيان هل يلزم تكرار البيان في كل مناسبة؟ ابدا لا قائل به
اذا حصل البيان مرة واحدة كفى - 00:06:05

ولا يلزم تكراره نعم قد يحتاج الى البيان في مناسبة ثانية يعني كون اهل مكة مثلا هل اهل مكة جمعوا مع النبي عليه الصلاة والسلام
وخرسروا الصلاة في عرفة ومزدلفة - 00:06:22

قائلون يقولون ما نقل انهم اتموا ولا قال لهم اتموا فان قوم سفر كما قال ابي في الفتح ما قال لهم اتموا ولا نقل انهم اتموا هل نقول
ان هذا بسبب النسك وانه يجمع ويقصر كل من حج - 00:06:42

ولو كان من سكان عرفة منى انه من اجل الحج كما يقول الحنفية او نقول انه للسفر وقد تم البيان في مناسبات كثيرة ان القصر
والجمع من اجل السفر وان وان الحاضر لا يجوز له ان يجمع ولا يقصر - 00:07:02

وعلى هذا يكون من كان دون مسافة قصر لا يجمع ولا يقصر بعرفة. وقد تم البيان في مناسبات لكن في هذه المناسبة الداعي قوي
لبيان الداعي قوي للبيان لانهم جموع غفيرة وبدت من جمبع الاقطار ولا عرف انه - 00:07:21

منهم من كان دون مسافة القصر ومنهم من كان ابعد من مسافة القصر ولا حفظ انه قال لهم اتموا مثل هذه الصورة سواء بسواء مثل
الصورة التي نحن فيها من قال لا يجمعون ولا يقسمون قال خلاص تم البيان وهم الحظر وهم حاضر المسجد الحرام فلا يجوز لهم ان
يتراخوا برخص السفر - 00:07:41

لان الوصف المؤثر الذي علق عليه الترخص غير موجود عندهم غير موجود عندهم والقائلون بان المسألة تحتاج الى بيان في هذا
الموضع ولا يكفي البيان الاول مثل ما قيل في عدم القطع للخف - 00:08:05

سواء ها لا ما نقلت ابدا نجزم جزم تام بان ما قيلت القيد ما قيل في في عرفة والاقطع من الخفين ما قيل قطعا ولو قيل ما ما يظن
بالامة كلها تظيفه - 00:08:23

ولا يجوز ان يظن بالامة انها اتفقت على شيء من دينها لكن من يقول بحمل المطلق على المقيدة قلت خلاص تم البيان هنا ما في
مناسبات او في مسائل كثيرة يتم البيان في موضعه خلاص انتهي. تقوم به الحجة - 00:08:47

ولا يحتاج الى بيان كون البيان لم يبلغ كما ان النص قد لا يبلغ كون البيان ما بلغ ان النص احيانا ما بلغ يعني فاطمة والعباس على ما
سيأتي بما يذكره المؤلف رحمه الله لما ذهبوا الى ابي بكر وطلبوا ارثهم من نبي الله عليه الصلاة - 00:09:05

والسلام خفي عليهم ان الانبياء لا يورثون ولا يرثون. لا يورثون نحن معاشر الانبياء لا نورث خفي نصوص كثيرة على كبار الصحابة
فليكن خفاء البيان في مثل هذه الآية او في هذه الصورة من جنس من جنس خفاء - 00:09:27

النص الكامل من اسباب الاختلاف بين اهل العلم بلوغ الخبر يبلغ بعضهم ولا يبلغ البعض الآخر والنظر في هذه المسألة في مثل هذه
المسألة مجال نعم هي والله انه في النفس من شيء ما دام حاضر احيانا يكون سكان منها - 00:09:49

شو بسوبي ذا ايه والله بالنفس منه شيء. هو صحيح انه مخالفة يعني تبدو المخالفة ظاهرة حينما يقال انه لم احد خلفه عليه الصلاة
والسلام هم جمع غفيرة لكن عدم الذكر لا يعني عدم الواقع من جهة الامر الثاني انعدم البيان في هذا الموضع لا يعني عدم البيان في
مواضع اخرى - 00:10:17

تقرر عند الناس واستقر عندهم ان الجمع والقصر للمسافر دون غيره اما كونه من اجل النسك فكل من احرم بنسك على هذا الكلام
يجمع ويقصر ولو كان في بيته اذا احرم المكي بمكة - 00:10:45

يجمع ويخرسه في بيته هذا ما قائل به ما قال به احد ولا حنفية الذين يقولون ايه شلون زيادة الحكم ما هو اما ان يكون نسخ للقطع
والشيخ الاسلامي يرى قطع ما يراه - 00:11:07

ها عندهم المذهب عند الحنابل عدم القطع باعتبار انه ناسخ باعتبار انه ناسخ معروف هذا لكن وش معنى انه ليس بنسخ لها جزئية حكم ولا نقص في حكمها يعني استئناف - [00:11:34](#)

استئناف الغاء للحكم الاول هذا هو النسب. هذا هو النسخ هذا هو النسخ سمه والى هذه الاقوال اشار في المراقي بقوله تأخيره للاحتياج واقع وبعضاً هو لذلك تمانع وقيل بالمنع بما كالمطلق لم ثم بعكسه لدى البعض انطقي - [00:12:01](#)

اما تأخير اصل التبليغ الى وقت الحاجة فقال بعض العلماء بجوازه ايضاً وخالف فيه بعض وقد قال الفخر الرازي وابن الحاجب والامدي لا يجوز تأخير تبليغ القرآن قولاً واحداً لانه متعدد بتلاوته وتأخيره حرمان - [00:12:30](#)

للمكفيين بهذا التبعد نعم ولم يؤخر صلوات الله عليه وسلم تبليغه بخلاف غيره. وقال بعض اهل الاصول قد يمنع تعجيل التبليغ ويجب تأخيره الى وقت الحاجة ان كان يخشى من تعجيله مفسدة. قالوا - [00:12:58](#)

فلو امر صلوات الله عليه وسلم امر فلو امر صلوات الله عليه وسلم بقتال اهل مكة بعد سنة من الهجرة وجب تأخير ذلك وجب تأخير تبليغ ذلك للناس لأن لا يستعد العدو اذا علم - [00:13:24](#)

اعظم الفساد ولذلك لما اراد عليه الصلاة والسلام قتالهم قطع الاخبار عنهم حتى داهمهم وكان ذلك ايسراً لغبتهم وقهرهم. والى هذا اشار في المراقي بقوله وجائز عدم تبليغ له ودرء ما يخشى - [00:13:54](#)

ابات تعجيله. ابا تعجيله لكن هذه المسألة افتراضية يعني ليست واقعة ويقرر لها حكم مستقل ويبني عليها اصل من الاصول الذي قد يخدش في عصمة النبي عليه الصلاة والسلام في مسألة التبليغ - [00:14:20](#)

وهي مسألة افتراضية هذى ما يمكن ان يبني عليها حكم ولا يؤخذ منها اصل نعم من القواعد المقررة في الشريعة انها ما يخشى منه المفسدة قد يؤجل وقد لكن في التبليغ مسألة مسألة قرآن - [00:14:44](#)

يعني ابتلاء المصالح والمفاسد على ما وقع لا على ما يفترض نعم تأخير تعجيل ويتعب معك او في المرقي نفسه ويه اي طبعاً جائز عدم تبليغه فئة تأخير العدم - [00:15:02](#)

لا يراد في التأخير عدم يعني انه لا يبلغ بالكلية ها نعم والضمير في قوله له عائد الى الاحتياج في البيت المذكور قبله. اي جائز تأخير التبليغ الى وقت الاحتياج له. المسألة - [00:15:43](#)

لا يشترط لكن الحاجة داعية في مسألة التبليغ وحاجة التلاوة فهو تأخير عن وقت الحاجة وتأخير التبليغ داخل في قول اهل العلم انه لا يجوز تأخيره عن وقت الحاجة نعم - [00:16:08](#)

لقوله تعالى لكن الاكل من هذه الشجرة الخبيثة لا يعني الخبرت لان الخبرت له معاني يطلق على الردي. نعم ولا تيمم الخبيث منه تنفقون لا تيمم الخمر التيمم الرديء من الطعام - [00:16:29](#)

نعم ومع ذلك جاء النص على ان الثوم والبصل حلال لما امر النبي عليه الصلاة والسلام باعتزال من اكلهما المصلى وقال ان هاتان الشجرة ان هاتين الشجرتين الى اخره قيل احراماًهما يا رسول الله؟ قال انا لا احرم ما احل الله. في صحيح مسلم - [00:17:03](#)

هذا مبين منتهي نعم والمجمل في فروع الاحكام. يعني اطلاق اسم خفيف على النظام المحرم. القرآن ايه لكن يطلق على الردي ولا تيمم الخبيث كسب الحجام خبيث واعطى النبي عليه الصلاة والسلام الحجام - [00:17:29](#)

ولو كان حراماً ما اعطيه نعم بيان في ما في شك لكن يبقى ان الخبرت اه مجمل بين نعم ايه هذا قال صحناه نعم والمسألة الرابعة لا يشترط في البيان ان يعلمه جميع المكفيين الموجودين في وقته. بل يجوز ان - [00:17:51](#)

هنا بعضهم جاهلاً به ودليله الواقع. فقد جاءت فاطمة الزهراء والعباس رضي الله عنهمما ابا بكر رضي الله عنه يطلبان ميراثهما من النبي صلوات الله عليه وسلم متمنسين يوصيكم الله في اولادكم الاية وعموم وكل جعلنا موالينا مما ترك - [00:18:25](#)

والاقربون ولم يعلما انه صلوات الله عليه وسلم بين ان هذا العموم لا يتناول صلوات الله عليهم وسلمته. بقوله انا معاشر الانبياء لا نورث الحديث والى هذه المسألة اشار في المراقي بقوله ونسبة الجهل لذى وجودي بما يخص من - [00:18:55](#)

وجودي وسميته اضواء البيان في ايضاح القرآن بالقرآن. وهذا اوان الشروع في المقصود هذه المسألة الرابعة جواز خفاء البيان هي

فرع عن جواز خفاء الدليل اصلا من دليل قد لا يبلغ العالم - [00:19:25](#)

ويحكم بخلاف مقتضاه لانه لم يبلغه البيان ويحكم بخلافه لعدم بلوغه وقد لا يبلغ في التخصيص وقد لا يبلغ التقيد هذه المسألة معروفة لأن الأحاطة بجميع ما جاء في الشريعة - [00:19:51](#)

من نصوص الكتاب والسنّة هذا مستحبيل على جميع الناس لكن المجموع مجموع ما جاء في الشريعة من نصوص الكتاب والسنّة لا يجوز ان يخفى على جميع الامة - [00:20:12](#)

لأن لا يجوز ان يخفى على المجموع مجموع الامة فيعلم هذا ويختفي على هذا ولهذا آآ ترتب الاجور العظيمة على المبالغة في تحصيل العلم والسعى بتحصيله والتعب على تحصيله لتعظم الاجر - [00:20:32](#)

الله جل وعلا قادر على ان يجعل الاحكام في مدونة واضحة ما فيها عموم ولا خصوص ولا اطلاق ولا نسخ ولا منسوخ جاهز كل يفتح ويقرأ ويفهم اسمه ولا صار لاهله شرف - [00:20:58](#)

وهم في هذا يتفاوتون هذا يعني فوق كل ذي علم عليم ومهمها وصف بعض اهل العلم بانهم من بحور العلم فانهم كلهم كلهم لن يتتجاوزوا ويتعدوا قول الله جل وعلا وما اوتتكم من العلم الا قليلا - [00:21:14](#)

نعم وبين بالنسبة للون لونها ازهر كلون ابيها لكنه وصف اعتمد عند بعض الطوائف ومعناه صحيح ما فيه اشكال لكنه اعتمد عند بعض الطوائف من ذكره لا يشرب عليه ومن حذفه - [00:21:37](#)

من اجل مخالفه هذه الطائفة ايضا معه وجه نعم هذا كله مقدمة اللي راح. ايه في المقدمة احال الى الموضع التي بين فيها هنا باختصار يبي بيسطه في مكانه نعم. سميتها ترجمة - [00:22:09](#)

ترجمة تترجم وتوضح مراد الشيخ من البيان نعم سورة الفاتحة باسم الله الرحمن الرحيم. قوله تعالى قبل السورة ولا السورة قبل البسمة تسمحوا البسمة قبل ولا بعد بها؟ باسم الله الرحمن الرحيم. انا عندي قبل هذى الطبعة الاولى من الكتاب بسمة قبل - [00:22:37](#)

وهي مطبوعة في عصر المؤلف وهذا هو الاصل. لانهم من بيسرد الفاتحة بكمالها ليكتب البسمة يبي يتكلم على مفردات منها اه نعم عندك؟ باسم الله الرحمن الرحيم سورة الفاتحة باسم الله الرحمن الرحيم قل تعالى الحمد لله - [00:23:07](#)

هي احسن ذكرها بعد لو اراد ان يذكر الفاتحة بين الصيام الاول لكمالها نعم يأتي بفتح على الخلاف بين اهل العلم هل هي اية منها او ليست باية على ما هو مقر في كتبها؟ باسم الله الرحمن الرحيم. نعم. لا وهو مو متكلم عن البسمة له - [00:23:29](#)

شيخ تجاوز البسمة والاستعاذه وتجاوز كل شيء لان الكتاب مبني على الاختصار الشديد لا سيما في اوله لا سيما في اوله يعني في المجلد الاول والثاني اكثر من ثلث القرآن. مع انها صغار عن واحد من من المؤخرات - [00:23:53](#)

ها شلون؟ هذى طبعا تمت الاولى يبدأ من المائدة هو الـ صار في هذا الجزء الفاتحة والبقرة وال عمران والنساء في هذا الجزء. وهو صغير بينما القرطبي الاول والثاني والثالث والبقرة - [00:24:14](#)

ها كلها احكام هذا مبني على الاحكام. لكن يا شيخ شوف سورة الحج عند اه الشيخ محمد الامين مجلد كبير ثلاثة اضعاف هذا في سورة الحج فقط في نصف جزء - [00:24:43](#)

نعم قوله تعالى الحمد لله وفي الاشرطة. ما ليس في المكتوب موجود في الاشرطة في دروس الشيخ كلام لا يوجد في المطبوع ثم انها جمعت هذه الاشرطة وفرغت وطبعت في مستدرك اسمه العذب النمير - [00:24:58](#)

نعم. شوف في الاشرطة مات كان في شيء لا المطبوع مختصر. لا سيما اوله حل بقى الفاتحة ثلاث ورقات حتى على طريقة الشيخ في اخر الكتاب تحتاج الى كلام كثير وفيها مباحث - [00:25:24](#)

واحكام ما تعرض لها الشيخ نعم لم يظن من اهمها البسمة البسمة وحكم الاستعاذه لأن افتتاح القرآن واحكام الاستعاذه والبسمة هل هي اية من القرآن او ليست باية؟ هل هي اية من السورة وليس باية؟ هل هي اية من كل سورة او لا - [00:25:48](#)

الخلاف بين اهل العلم مع انهم يتفقون على انها بعظام اية من سورة النمل هذا محل اجماع ويتافقون ايضا على انها ليست باية من

سورة التوبية ويختلفوا فيما عدا ذلك - 00:26:11

والمسألة مبسوطة ومعروفة نعم ها يعني هو الف من اجل بيان ما اجمل من القرآن فقط ليبيه فلعل هذه كانت الفكرة في الاصل ثم اخذ يطيل فيما بعد وهذا النوع من التأليف فريد ما له نظير تأليف الشيخ ان يبدأ مختصر ثم يطول العادة ان الناس يطولون ثم يقتصر - 00:26:24

نعم لم يذكر لحمده هنا ظرفا مكانيا ولا زمانيا. ومع ذلك الكتاب في غاية الاهمية وفي غاية الجودة وفي كلام لا يوجد عند غيره وفي تجديد رحمة الله عليه. نعم. وذكر في سورة الروم ان لا يمكن الاستغناء به عن غيره - 00:26:57

لا يمكن الاستغناء به عن غيره فيه اعواز في كثير من المواطن شديد. مبين في كتب التفسير الاخرى نعم وذكر في سورة الروم ان من ظروفه المكانية السماوات والارض في قوله وله الحمد في السماوات - 00:27:22

والارض الاية وذكر في سورة القصص ان من ظروفه الزمانية الدنيا والآخرة في قوله والله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخيرة. وقال في اول سورة سبأ الاية نعم. عندك الاية؟ موجودة. طيب - 00:27:41

الاية وقال في اول سورة سبأ وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير والالف واللام في الحمد لاستغراق جميع المحامد وهو ثناء اثنى به تعالى على نفسه وفي امر عباده ان يثنوا عليه به - 00:28:06

لحظة اولا الشیخ ما عرف تعريف الحمد الا عرضا ثناء اثنى الله به تعالى على نفسه من طريق خبر ولم يقصد بذلك التعريف مع انه اذا كان يفسر الحمد بالثناء - 00:28:30

فقد اعترض على هذا التعريف وان قال به جمهور اهل العلم اعترض ابن القيم على هذا التعريف بالحديث المعروف في صحيح مسلم قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين - 00:28:46

فاما قال العبد الحمد لله رب العالمين قال حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي فجعل الثناء غير الحمد وفي الوابل الصبيب لابن القيم تعريف للحمد وهو انه وصف الله جل وعلا بما يليق به من صفات الجلال والكمال - 00:29:05 وتعظيمهم وابشيه ذلك واما الثناء تكرار المحامد يعني الحمد فرد من افراد الثناء مالك يوم الدين؟ قال مجدني عبدي فهناك تحميد وهناك ثناء وفيه تمجيد مقتضى الحديث انه متغايرة وفي ضمن عباده - 00:29:27

ان يثنوا عليه به لا سيما على قراءة الفاتح الحمد لله رب العالمين فهذه اخذ منها اهل العلم انه امر بذلك امر بالحمد باعتبار التقدير المقدر احمدوا نعم ها لا يصير هذا الحمد - 00:29:57

احمدو الحمد لله رب العالمين وكأنه مصدر منصوب بفعل محدود وعلى كل حال القراءة شاذة نعم وقوله تعالى رب العالمين ولا هو لان يظهر من حفظي انا قدیما عن كلام ابن القيم لكن - 00:30:29 واللي يظهر من الوابل الصغير هذا كلام ابن القيم والعلماء حتى نفس الشيء لمن استفاده منه. نعم وقوله تعالى رب العالمين لم يبين هنا ما العالمون. وبين ذلك في موضع اخر بقوله - 00:30:55

قال فرعون وما رب العالمين؟ قال رب السماوات والارض وما بينهما. الاية. قال بعض العلماء اشتقاء العالم من العلامة. لان وجود العالم علامة لا شك فيها على وجود خالقه متصفها بصفات الكمال والجلال. قال تعالى ان في خلق - 00:31:16 والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب. والاية في اللغة العلامة قول العالم كل ما سوى الله كما قال الامام المجدد رحمه الله كل ما سوى الله عالم كل ما سوى الله عالم وجمع - 00:31:46

بجمع المذکر السالم الذي هو جمع العقلاة تغليبا للعقلاء والا كل صنف عالم كل صنف عالم عالم الانسان عالم الجن عالم الحيوان عالم الجمام عالم النبات عالم كل ما سوى الله عالم - 00:32:11

وقال الامام المجدد رحمه الله وانا واحد من ذلك العالم نعم قوله تعالى الرحمن الرحيم هما وصفان لله تعالى واسمان من اسمائه الحسنى مشتقان هما اسما من اسماء الله جل وعلا - 00:32:30 مشتملان على صفة وهي الرحمة هما اسما مشتملان على صفة نعم ولذا اذا تقرر ان هذا الاسم من اسماء الله جل وعلا ثبت به النص

فانه يشتق منه صفة ولا عكس - 00:32:53

نعم مشتقان من الرحمة على وجه المبالغة. نعم لأن صفة فعلا هو فعل من صفات المبالغة نعم والرحمن اشد مبالغة من الرحيم. قالوا
لأن زيادة المبني تدل على زيادة المعنى - 00:33:16

وش الزيادة هنا ها شوف ايه لكن هذى فيها بعد يا امير ها؟ لا خل من حيث المعنى لكن المبني من حيث اللفظ نعم فيها زيادة.
الميم موجودة في الاثنين - 00:33:38

الميم موجودة في الاثنين والالف في مقابل الياء اذا زيادة النون نعم خلصنا سم نعم يا شيخ. لأن الرحمن هو ذو الرحمة الشاملة لجميع
الخلائق في الدنيا وللمؤمنين في اخرة والرحيم ذو الرحمة للمؤمنين يوم القيمة. وعلى هذا اكثر العلماء. وفي كلام ابن - 00:34:18
جرير ما يفهم منه حكاية الاتفاق على هذا. وفي تفسير بعض السلف ما يدل عليه كما قاله ابن ويدل له الاثر المروي عن عيسى. كما
ذكره ابن كثير وغيره انه قال عليه وعلى نبينا - 00:34:47

الصلوة والسلام الرحمن الدنيا والآخرة والرحيم رحيم الآخرة. وقد تعالى الى هذا الذي ذكرناه حيث قال ثم استوى على العرش الرحمن
وقال الرحمن على العرش استوى فذكر الاستواء باسمه الرحمن ليعلم جميع خلقه برحمته. قاله ابن كثير - 00:35:07

ومثله قوله تعالى او لم يروا الى الطير فوقيم صفات ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن اي ومن رحمانيته لطفه بالطير. وامساكه اياها
صفات وقابضات في جو السماء ومن اظهر الدلة في ذلك قوله تعالى الرحمن علم القرآن - 00:35:37

الى قوله فبأي الاء ريكما تكذبان وقال وكان بالمؤمنين رحيمها. فخصهم باسمه الرحيم. ولذا يجوز ان يوصف المخلوق بأنه رحيم ولا
يجوز ان يوصف بأنه رحمن نعم فان قيل كيف يمكن الجمع بينما قررتكم وبينما جاء في الدعاء المأثور من قوله صلى الله عليه -
00:36:08

وسلم الرحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما. فالظاهر في الجواب والله اعلم ان الرحيم خاص بالمؤمنين كما ذكرنا لكنه لا يختص بهم في
الاخرة بل يشمل رحمتهم في الدنيا ايضا فيكون معنى رحيمهما رحمته بالمؤمنين فيهما - 00:36:43

ليكون العطف هنا بعد ان ذكرت الرحمة العامة الشاملة لجميع المخلوقات ذكرت الرحمة الخاصة بالمؤمنين في الدنيا والآخرة ايضا.
نعم. الرحمن يسمى رحيم لكن او يوصف بأنه رحيم لكن لا يوصف بأنه رحمن - 00:37:10

نعم والكتابة الرحمن فقط في رفع الرحمن حتى لو كتبت بالالف ما في ما يمنع بخلاف المصحف المصحف يقيد في يتقييد فيه بالرسم
مم منه ناس اريد به الخاص نعم - 00:37:37

والدليل على انه رحيم بالمؤمنين في الدنيا ايضا ان ذلك هو ظاهر قوله تعالى هو الذي صلي عليكم وملائكته ليخرجكم من
الظلمات الى النور. وكان بالمؤمنين رحيم لانه لان صلاته عليهم وصلة ملائكته واخراجه ايام من - 00:38:00

ظلمات واخراجه ايام من الظلمات الى النور. رحمة بهم في الدنيا. وان كانت سبب الرحمة في الآخرة ايضا وكذلك قوله تعالى لقد
تاب الله على النبي والهاجرين والانصار والهاجرين والانصار الذين اتبوعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيف قلوب فريق منهم ثم -
00:38:30

ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم. فانه جاء فيه بالباء المتعلقة الجارة للضمير الواقع على النبي صلي الله عليه وسلم. والهاجرين
والانصار وتوبته عليهم رحمة في الدنيا. وان كانت سبب رحمة الآخرة ايضا. والعلم عند الله تعالى - 00:39:00

لا شك ان التوبة رحمة للتائب والتوب عليه في الدنيا والآخرة نتيجتها في الآخرة وايضا هي فائدة له في الدنيا لان العاصي ما بلغ
مهمما بلغ من عصيان ومهما بلغ من - 00:39:30

رفاهية على حد ما يزعم ومن تنعم وجمع للدنيا وخدمة وابساط فيها فانه ليس سعيد فانهم وان هملجت بهم البغال وقطفت بهم
البراذين فان ذل المعصية لا يفارقها نعم وقول - 00:39:57

وقوله تعالى مالك يوم الدين لم يبينه هنا وبينه في قوله وما ما ادرك ما يوم الدين ثم ما ادرك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس
 شيئا الاية والمراد بالدين في الاية الجزاء. ومنه قوله تعالى يومئذ يوفيهم الله - 00:40:24

دينهم الحق اي جزاء اعمالهم بالعدل قوله تعالى ايak نعبد اشار في هذه الاية الكريمة الى تحقيق معنى لا اله الا الله الله لان معناها مركب من امرين نفي واثبات. فالنفي خلع جميع العبادات غير - 00:40:54

لله تعالى في جميع انواع العبادات والاثبات افراد رب السماوات والارض وحده بجميع انواع العبادات على الوجه المشروع. وقد اشار الى النفي من لا اله الا الله بتقديم المعمول الذي هو ايak. وقد تقرر في الاصول في مبحث دليل الخطاب الذي هو مفهوم المخالفة - 00:41:20

وفي المعاني في مبحث القصر ان تقديم المعمول من صيغ الحصر. واسرار الى الاثبات منها لقوله نعبد وقد بين معناها المشار اليه هنا مفصلا في ايات اخر كقوله بالحصر في تقديم المعمول على العامل - 00:41:50

مثل تعريف الجزئين اذا قلت المعبود الله او الله هو المعبود ومثله النفي والاثبات في كلمة التوحيد لا اله الا الله لا نعبد الا اياه كل هذا حصر لا يستحق العبادة معه احد - 00:42:14

نعم وقد بين وقد بين معناها المشار اليه هنا مفصلا في ايات اخر كقوله يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم. الاية فصرح بالاثبات منها بقوله واعبدوا ربكم وصرح بالنفي منها في اخر الاية الكريمة بقوله فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون - 00:42:36
وكقوله ولقد بعثنا فيكم وترى يا ايها الناس اعبدوا ربكم هو يقصد هذا بدليل في اخر الاية بقوله واعبدوه ها اية البقرة ما فيها واوه لا اعبدوا ربی. اعبدوا بدون واو صرح بقوله اعبدوا ربکم. ايه - 00:43:07

ما فيها البقرة بدليل قوله وفي اخرها نعم فصرح بالاثبات منها بقوله اعبدوا ربکم وصرح بالنفي منها في اخر الاية الكريمة بقوله فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. وكقوله ولقد بعثنا في كل امة رسولا - 00:43:35
ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فصرح بالاثبات بقوله ان اعبدوا الله وبالنفي بقوله واجتنبوا الطاغوت وكقوله فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى فصرح بالنفي منها بقوله فمن يكفر بالطاغوت وبالاثبات بقوله ويؤمن بالله - 00:44:03
وكقوله واذ قال ابراهيم من حيث المعنى النفي والاثبات في قوله فمن يكفر بالطاغوت يؤمن بالله من حيث المعنى هو متظمن لمعنى النفي والاثبات في كلمة الشهادة نعم وكقوله واذ قال ابراهيم لابيه وقومه ابني براء مما تعبدون الا الذي فطرني - 00:44:33
الاية وكقوله وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحـ اليه الا اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. قوله واسأل من قبلك من ارسلنا اجعلنا من دور الرحمن الـهـ يعبدون. الى - 00:45:03

لذلك من الايات نعم ايه لا هو كان على عقيدتهم اول الامر اول ما جاء ولا الظاهر ما تأثر الا عقب وكان على عقيدة قومه كان رحـهمـ الله تعرف العلوم التي درسها من منطق وفلسفة جميع العلوم درسها - 00:45:31

لا شك انها هو جـارـ على جـادـةـ اـهـلـ بـلـدـهـ وـطـرـيـقـتـنـاـ شـاعـرـةـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ لـمـ اـجـىـ مـتـىـ؟ـ نـعـمـ تـغـيـرـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ الشـيـخـ عـبـدـ الرـزـاقـ يـقـوـلـ انه اشتـرـىـ تـفـسـيرـ الرـازـيـ اـوـلـ مـاـ طـبـ - 00:45:56

بحـجـيـهـ يـقـوـلـ لـمـ قـرـأـتـ وـجـدـتـ عـقـيـدـتـهـ مـخـالـفـةـ عـقـيـدـةـ السـلـفـ تـرـكـتـهـ دـلـ عـلـىـ اـنـ قـدـيـمـاـ مـنـ اـنـصـارـ السـنـةـ مـعـرـوـفـينـ اـنـصـارـ السـنـةـ اـنـهـ وـعـلـىـ

الـجـادـةـ فـيـ عـقـيـدـةـ نـعـمـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـاـيـاـكـ نـسـتـعـيـنـ اـيـ لـاـ نـطـلـبـ الـعـونـ الاـ مـنـكـ وـحدـكـ لـاـنـ الـاـمـرـ كـلـ بـيـدـكـ - 00:46:17

وـحدـكـ لـاـ يـمـلـكـ اـحـدـ مـنـكـ مـثـقـالـ ذـرـةـ وـاـثـبـاتـهـ بـقـوـلـهـ وـاـيـاـكـ نـسـتـعـيـنـ بـعـدـ قـوـلـهـ اـيـاـكـ نـعـبـدـ فـيـهـ وـيـنـ وـاـتـيـانـهـ بـقـوـلـهـ وـاـيـاـكـ نـسـتـعـيـنـ بـعـدـ قـوـلـهـ اـيـاـكـ نـعـبـدـ وـاـضـحـ وـاـتـيـانـهـ بـقـوـلـهـ وـاـيـاـكـ نـعـبـدـ - 00:46:46

وـاـتـيـانـهـ بـقـوـلـهـ وـاـيـاـكـ نـسـتـعـيـنـ بـعـدـ قـوـلـهـ اـيـاـكـ نـعـبـدـ فـيـهـ اـشـارـةـ الـىـ اـنـ لـاـ يـتـوـكـلـ الـاـ عـلـىـ مـنـ يـسـتـحـقـ الـعـبـادـةـ لـاـنـ غـيـرـهـ لـيـسـ بـيـدـ الـاـمـرـ وهذا المشار اليه هنا جاء مبينا واضحا في ايات اخر كقوله فاعبده وتوكـلـ عـلـيـهـ - 00:47:30

الـاـيـةـ وـقـوـلـهـ فـاـنـ تـوـلـوـ فـقـلـ حـسـبـيـ اللـهـ لـاـ الهـ لـاـ هوـ عـلـيـهـ تـوـكـلـ الـاـيـةـ وـقـوـلـهـ رـبـ الـمـشـرـقـ وـالـمـغـرـبـ لـاـ الهـ لـاـ هوـ فـاتـخـذـهـ وـكـيـلاـ وـقـوـلـهـ قـلـ هوـ الرـحـمـنـ اـمـنـاـ بـهـ وـعـلـيـهـ تـوـكـلـنـاـ الـىـ غـيـرـ ذـلـكـ مـنـ الـاـيـاتـ - 00:48:00

وـقـوـلـهـ تـعـالـىـ صـرـاطـ لـاـ تـقـرـرـ عـلـىـ اـنـ لـاـ يـجـوزـ اـنـ يـصـرـفـ تـصـرـفـ هـذـهـ الـعـبـادـةـ الـتـيـ التـوـكـلـ الـاـلـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ عـبـادـةـ قـلـبـيـةـ لـاـ تـصـحـ الـاـ وـلـاـ يـجـوزـ صـرـفـهـ الـلـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ - 00:48:30

لأنها من انواع العبادة من انواع الالوهية والتوكيل نوع والتوكيل نوع اخر يجوز ان توكيل لكن لا يجوز ان تتوكل توكيل على الله فقط يجوز ان توكيل من ينوب عنك من المخلوقين في قضاء بعض حوائجك - [00:48:48](#)

يعني فيما يقدر عليه. نعم. نعم بقوله جل وعلا ان الله اناس برؤوف راحلون ذكر هذا من بنا قريبا وان هذا من العام الذي اريد به الخاص يعني خاص بالمؤمنين - [00:49:13](#)

لا اذا كان سياقها امتنان سياقها امتنان فلا يجوز حملها على الخاص نعم هي امتنان على المخلوقين امتنان على الناس كلهم ها لأن من صيغ العموم حتى ان نكرة النكرة في سياق الامتنان تفيد العموم - [00:49:34](#)
لان الامتنان فضل من الله جل وعلا وجود وكرم لا يجوز تخصيصه لا بفئة من الناس ولا افراد منهم ها واضح من هالامتنان اذا لا اذن يرد على ان كل الاصل - [00:50:08](#)

انه رحيم بالمؤمنين وقد تتعذر هذه الصفة الى غيرها نعم. توكلت على الله ثم عليك ايه ما يجوز. الشيخ ابن باز رحمه الله. التوكيل [00:50:33](#)

نعم التوكيل يوكل من شاء. لان الفرق بين توكل الذي هو عمل القلب نعم بكل اليه حفظ كذا ما يخالف لكن يتوكل عليه يتوجه بقلبه اليه وانه يكفيه ما ما خشي على متاعه او على شيء من اموره - [00:50:56](#)

هل هذا ما يصح الا لله جل وعلا نعم وقوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم لم يغرن هنا من هؤلاء الذين انعم عليهم بين ذلك في موضع اخر بقوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين - [00:51:26](#)

والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا تنبئها الاول يؤخذ من الاية الكريمة صحة امامه ابي بكر الصديق رضي الله عنه لانه داخل فيمن امرنا الله في السبع المثاني والقرآن العظيم. اعني الفاتحة بان نسألة ان - [00:51:51](#)

يهديننا صراطهم فدل ذلك على ان صراطهم هو الصراط المستقيم. وذلك في قوله تعالى الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم انعم الله عليهم فعد من هم الصديقين وقد بين صلي الله عليه وسلم ان ابا بكر رضي الله عنه من الصديقين - [00:52:19](#)
انه داخل في الذين انعم الله عليهم الذين امرنا الله ان نسألة الهدایة الى صراطهم فلم يبق لبس في ان ابا بكر الصديق في ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه على الصراط - [00:52:49](#)

وان امامته حق الثاني قد علمت ان الصديقين من الاستنباط دقيق سببه وما اداه الى ما والمؤدي اليه جمع الآيات المتشابهة في موضع واحد الان في تاريخ ابن كثير رحمه الله - [00:53:09](#)

خصيصة لا توجد في غيره من التواريخ لا سيما فيما نزل فيه قرآن تجده يجمع الآيات في القصة الواحدة كلها ثم بعد ذلك تحدث عنها بحيث يستحضر ما قيل فيها - [00:53:35](#)

من نصوص الكتاب والسنة يجمعها بحيث لو تكلم عليها في موضع ثم ترك الكلام الباقي في موضع اخر ل المناسبته او او يرد فيه يرد فيه النص هذا لا شك انه قد يغفل عن الموضع اللاحق او السابق - [00:53:52](#)

ويأتي بكلام يختلف ولذلك لما كانت طريقة ابن حجر انه يجمع اطراف الحديث في جميع المواضع ويتكلم عليه يستحضر ما في الموضع الاول وبالعثماني والسابع ولماذا اتي به البخاري في هذا الموضع وهكذا - [00:54:10](#)

بينما الذي يشرح على ترتيب الكتاب وسيأتي الحديث بعد الف حديث مثلا ينسى ما قاله في الموضع الاول وقد يغفل عن قيد جاء في موضع الله حقه هكذا فاستحضر الآيات المتشابهة - [00:54:32](#)

في موضع واحد هذا يسمونه التفسير الموضوعي التفسير الموضوعي وهذا من انفع الامور لطالب العلم لدارس القرآن التفسير الموضوعي وبدايتها تكون وهذه تنفع لطالب العلم يأتي الى كتاب مثل المعجم من فارس للفاظ القرآن ويأتي باللغة في جميع مواطنها من القرآن - [00:54:51](#)

ويينظر ما قال فيها اهل العلم في كتبهم من كتب التفسير وغيرها او يأتي الى المفردات للراغب فانه يعني بجمع الآيات التي في هذا اللفظ يدور عليه هذا المعنى وان تتعذر ذلك الى بصائر ذوي التمييز - [00:55:20](#)

استفاد كثيرا فالمسألة ما تحتاج الى تعب مثلا اخلاص يجمعوا اللي كان الاخلاص في كل في جميع القرآن ما جاء منه باللفظ وما جاء منه بالمعنى وانت تتحدث عن الموضوع والصورة متكاملة امامك - [00:55:41](#)

بخلاف ما لو تكلمت عليها من خلال مجئها في القرآن وتفسير القرآن على ترتيبه قد يخفي عليك شيء نعم اسم باطل؟ معروف لها بصو المفردات الراغب او بصائر التمييز فيروز ابادي واصله المفردات - [00:55:59](#)

هو معتمد اعتماد على المفردات نعم الثاني قد علمت ان الصديقين من الذين انعم الله عليهم وقد صرحت تعالى بان مريم ابنة عمران في قوله وامه صديقة. الاية اذا فهل تدخل مريم في قوله تعالى صراط - [00:56:31](#)

الذين انعمت عليهم او لا؟ الجواب ان دخولها فيهم يتفرع على قاعدة اصولية مختلف في فيها معروفة وهي هل ما في القرآن العظيم والسنة من الجموع الصحيحة المذكورة ونحوها مما يختص بجماعة الذكور تدخل فيه الاناث او لا يدخلن فيه الا بدليل منفصل. فذهب - [00:56:55](#)

القوم الى انهن يدخلن في ذلك وعليه فمريم دخلة في الاية واحتاج اهل هذا القول بامررين الاول اجماع اهل اللسان العربي على تغليب الذكور على الاناث في الجمع. والثاني ورود - [00:57:25](#)

وايات تدل على دخولهن في الجموع الصحيحة المذكورة ونحوها. كقوله تعالى في مريم نفسها وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين. وقوله في امرأة العزيز يوسف. يعني هذا بخصوص مريم كانت من القانتين - [00:57:45](#)

لكن هناك اشكال وهي ان اهل العلم يستدلون بوجوب صلة الجماعة من قوله جل وعلا ارجع مع الراکعین وقال في حق مريم ها وارکعي مع الراکعین فهل يجب عليها جماعة ولا ما يجب - [00:58:09](#)

مثل ما قيل في حق الرجال ها شلون ما جاء ثم تصلي مع الجماعة شارع مقابر للرجال يعني كان واجب عليها ان تصلي مع الجماعة ارکعي مع الراکعین ها ارکعي مع الراکعین - [00:58:29](#)

لاننا لو قلنا ان الاية ما تدل على وجوب الجماعة في حق مريم. قلنا الاية الثانية لا تدل على وجوب الجماعة في حق الرجال اذا قلنا ان الجماعة تجب من هذه الاية كما قرر اهل العلم لزمننا ان نقول ان الجماعة كانت واجبة على مريم لأن لفظ واحد - [00:59:03](#)

طيب. الوقت الذي يقول لك الذي لا يرى وجوب جماعة بيقول نفس الكلام في الاية الثانية ولا ما يصلح؟ ها الى نستطيع ان نفرق بينهم. هذه متماثلات حكمها واحد ما يفرق بينها الا بنص - [00:59:24](#)

على كل حال هذا مما يرد فيه الاشكال في مثل هذا الموضع والامر فيه سهل وجوب الجماعة مقرر بنصوص كثيرة جدا ولو لم نحتاج الى هذه الاية ها المقصود انه اذا كان اللفظ واحد فمفادة واحد هذا الاصل - [00:59:55](#)

الا ان يدل على غير المراد. نعم ايه هو يقصد هذا او يقصد النوم الصديق وبين من الصديقين. هو ذكرها فوق قومه صديقه ذكره نعم. وقوله في امرأة العزيز يوسف اعرض - [01:00:17](#)

وكالة من القادمين هذا واضح وهذا في حقه كانت من القانتين هذا من اوضح الدليل؟ يدخلن ايه به وقوله امرأة العزيز يوسف اعرض عن لابد ان ينص على الامر المرأة في كل مناسبة ولا يكفي ذكر الرجال - [01:00:49](#)

لابد ان النص على المرأة وتقدم في كل شيء ها ايه على مذهب سيداتي سادتي اذاعة لندن الله الله اخرهن هو ذا واقع يعني في المشكلة اتنا عيش انهزامية نعيش ردود افعال - [01:01:13](#)

افتداء مغلوب بغالب هذى مشكلتنا الظرف اللي نعيشـه الان. نعم وقوله في امرأة العزيز تقل الناس نقلة كبيرة جدا من وقت كان فيه يقال الوالدة الله يكرمه يعني من باب التقزز والتقدـر ايضا هذا شطف هذا مخالف لنصوص الكتاب والسنة - [01:01:35](#)

الاسلام رفع المرأة واعلى من شأنها ورفع من قيمتها وكرمها وعزّزها لكن لا يعني انها تفضل على الرجال او تدانـي الرجال لا كله منزلته امرنا ان ننزل الناس منازلهم فالمرأة لها منزلة والرجل له منزلة - [01:02:01](#)

نعم وقوله في امرأة العزيز يوسف اعرض عن هذا واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئـين. وقوله في بلقيس وصدـها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم كافـرين. وقوله فيما - [01:02:21](#)

كالجمع وقوله فيما كالجمع المذكر السالم قلنا اهبطوا منها جميعا. الاية فانه ادخلوا فيه حواء اجماعا. وذهب كثير الى انهن لا يدخلن في ذلك الا بدليل منفصل دلوا على ذلك بآيات قوله ان المسلمين والمؤمنين والمسلمات والمؤمنات الى قوله اعد الله - [01:02:42](#)
لهم مغفرة واجرا عظيمها. قوله اذا فصل بينهما تكن مثل الاسلام والايام يعني اذا ذكرها معا فلكل معناه واذا اقتصر على احدهما دخل فيه الثاني هذا قريب منه - [01:03:14](#)

قل لي ماذا لم تدخل من المسلمين والمسلمات؟ يعني التنصيص على المسلمات مع انه داشرات في لفظ المسلمين للاهتمام بشأنهن والعناية بهن نعم؟ نعم لأن احاديث كثيرة عن النساء نعم - [01:03:38](#)
وقولوا فيما كالجمع المذكر السالم ما ادري عند قوله لا وقوله فيما يشبه الجمع المذكر السالم وهو واو الجماعة في قوله اهبطوا. فيما لا هو تقدير الكافر الذي يشبه نعم - [01:03:57](#)

وقوله تعالى قل للمؤمنين يغظوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذكي لهم. ثم قال وقل المؤمنات يغضبن من ابصارهن ويحفظن فروجهن. الاية فعطفهن عليهم يدل على عدم دخولهن واجابوا عن حجة اهل القول الاول بان تغلب الذكور على الاناث في الجمع - [01:04:22](#)

ليس محل نزاع وانما النزاع في الذي يتبارى من الجمع المذكر ونحوه عند الاطلاق الايات بان دخول الاناث فيها انما علم من من قرينة السياق ودلالة اللفظ ودخول وهن في حالة الاقتران بما يدل على ذلك لا لانزاع فيه. وعلى هذا القول فمريم غير - [01:04:52](#)
داخلة في الاية والى هذا الخلاف اشار في مراقي الصعود بقوله وما شمول من للاناث جنف جنف بالظم وما شمول مأمن للاناث جنفوا وفي شبيه المسلمين اختلفوا. يعني هل الاصل الدخول - [01:05:22](#)

ولا تخرج الا بقرينة او الاصل الخروج ولا تدخل الا بقرينة هذا هو مفاد القولين نعم قول نعم. وشو يقول هل تدخل من الصديقين بلاغ شلون لا المنعم عليهم الصديقين. فهل تدخل في الصديقين ولا لا - [01:05:49](#)

هي صديقة لكن هل تدخل في في اية النساء ولا ما تدخل مم نعم. وقوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال جماهير قال جماهير من علماء التفسير المغضوب عليهم اليهود والظالين النصاري. وقد جاء الخبر بذلك عن رسول الله صلى الله - [01:06:33](#)
الله عليه وسلم من حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه واليهود والنصارى وان كانوا ضالين جميعا غضوبا عليهم جميعا. فان الغضب انما خص به اليهود وان شاركهم النصاري فيه. لأنهم يعرفون - [01:07:02](#)

يشاركهم ايضا غيرهم من الطوائف والملل من اتصف بوصفهم نعم لأنهم يعرفون الغضب اليهودي اخص. وجاءت ايات تدل على ذلك.
والضلال في النصاري اكثر وجاء من نصوص ما يدل على ذلك - [01:07:22](#)

نعم لأنهم يعرفون الحق وينكرونه ويأتون الباطل عمدا. فكان الغضب اخص صفاتهم صارى جهله لا يعرفون الحق. فكان الظلال اخص صفاتهم. ولذا من ظل من العلماء فانه باليهود اشبه ومن ظن من العباد وال العامة - [01:07:43](#)
من قل نصبيه من العلم فانهم بالنصاري اشبه. نسأل الله العافية. نعم ها اي معروف نعم. وعلى هذا فقد يبين ان المغضوب عليهم اليهود قوله تعالى فيهم فباؤوا بغضب على غضب الاية وقوله - [01:08:11](#)

وفيهم ايضا هل انبئكم بشر من ذلك متبعة عند الله. من لعنه الله وغضب عليه اية وقوله ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب. الاية وقد يبين ان الظالين النصاري قوله تعالى ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا - [01:08:39](#)
وضلوا عن سوء السبيل. اللهم صل على محمد وعلى اهله وصحبه اجمعين - [01:09:09](#)